

الاساط العلمية والثقفة الهندية ، ب - خلق جو معاد للعرب « المتخلفين الذين يريدون هدم اسرائيل العلمية » . ج - اقامة تعاون مع الهيئات العلمية للفائدة المشتركة كما تسدعي اسرائيل . د - نشر الكتب والابحاث العلمية الاسرائيلية . ه - الاستفادة من ابحاث العلماء الهنود .

وتجرى الاتصالات عن طريق القنصل وبالتعاون ايضا مع الخبراء اليهود والامريكان العاملين في المؤسسات العلمية الهندية . هذا مع العلم بان امريكا انشأت مفاعلا ذريا كبيرا في الهند شمال بومباي ، وهو اكبر الاربعة مفاعلات الذرية الموجودة .

وقد مهد القنصل الاسرائيلي لزيارات عدد من العلماء الاسرائيليين الى الهند مثل زيارة البروفسور ( ي . بنكوف ) من ادارة هندسة المعادن بالقدس في مايو الماضي والذي اتى عددا من المحاضرات في المعاهد الهندية ، كما نشط القنصل الاسرائيلي في بومباي بانشاء جمعيات صهيونية هندية في ولايات عديدة من الهند .

وقد قدم النائب ( ابراهيم سليمان سيت ) استفسارا في اجتمع البرلمان بتاريخ ١٢/١٢/١٩٧٢ الى نائب وزير الداخلية السيد محسن عما اذا كانت الحركة الصهيونية تعمل في بومباي واماكن اخرى من الهند ، وكذلك عن نشاطات الحركة الصهيونية واهدافها في الهند .

ورد نائب وزير الداخلية على السؤال بان هناك منظمتين صهيونيتين تعملان في بومباي الاولى تسمى رابطة بومباي الصهيونية والثانية تسمى المنظمة الهندية الصهيونية وهناك منظمة ثالثة تعمل في بونا ، ولا يعلم عن التنظيمات الاخرى في ولايات الهند المختلفة .

وقد رد على جزء السؤال الثاني بان اهداف المنظمات الصهيونية المعلنة هي : ١ - بناء وطن قومي للشعب اليهودي في اسرائيل . ٢ - تطبيق المخطط الصهيوني . ٣ - تعميق الوحدة بين الشعب اليهودي . ٤ - تشجيع دراسة التاريخ اليهودي وكذلك تراثه ولغته وادبه وجعل اللغة العبرية لغة حية في العالم . ٥ - توثيق العلاقات الثقافية والتجارية بين الهند واسرائيل . ومن الواضح ان توثيق الروابط بين الهند واسرائيل يأتي بعد تطبيق المخططات الصهيونية

وتنفيذ مآربها في المنطقة وبالتالي تعود الفائدة الرئيسية على اسرائيل . بالاضافة الى ما سبق ، تقوم القنصلية الاسرائيلية بحركة نشطة في الهند وتعزز اتصالها المستمر مع بعض النواب في البرلمان لاثارة المواضيع المحرجة للقضية العربية واستغلال الاحداث العالمية لمصلحة اسرائيل ، فمثلا قدم عدد من النواب ( مثل راجا صباحا ، باتل ، رثنا سوامي وغيرهم ) الى ممثل الجامعة العربية في نيودلهي الاستاذ جلال الرشيدى بتاريخ ٨/٩/١٩٧٢ احتجاجا على حادثة ميونيخ اثناء الالعاب الاولمبية وذلك بتشجيع من القنصل الاسرائيلي .

وقد قامت بعض الصحف المحلية بنشر هذا الاحتجاج واستغلاله ، كما استغلت الصحافة بشكل عام الحادثة لتسيء الى العرب والى القضية الفلسطينية . وعندما قام الطلبة العرب بالاعتصام في مبنى الجامعة العربية احتجاجا على تصرف ألمانيا الغربية بعد حادثة ميونيخ ، تسام النائب ( لاكابا ) بتشجيع من القنصل الاسرائيلي باستجواب الحكومة في اجتمع البرلمان بتاريخ ٢٧/١٠/١٩٧٢ عما اتخفته من اجراء حاسم ضد الطلبة العرب ، هذا مع العلم بان مكتب الجامعة العربية لم يقدم أي شكوى ضد الطلبة العرب اثناء الاعتصام . كما قام النائب ( براساد ماثور ) يطالب الحكومة باتخاذ اجراء ضد الطلبة الفلسطينيين في الهند لمنع أية حوادث مماثلة لعملية ميونيخ قد يقوم بها الطلبة الفلسطينيون .

أما النائب ( بيلو جودي ) فقد طالب الحكومة بمراقبة الطلبة الفلسطينيين وملاحقتهم والتأكد من اقاماتهم واذا كان بعضهم يقيم بدون جوازات او اقامة رسمية . وقد طالب أكثر من عضو في البرلمان بضرورة اعادة النظر في السياسة الخارجية للهند تجاه اسرائيل وبالاقرار بها ورفع درجة التمثيل الدبلوماسي معها . وقد اجاب وزير الخارجية ( سردار سواران سنغ ) في ٣٠/١١/١٩٧٢ بان الهند معترفة باسرائيل وان لها نوعا من التمثيل في الهند وليس هناك مائدة في الوقت الحاضر من رفع التمثيل الدبلوماسي معها .

ولكن هذا التصريح لم يمنع ( باتوان سينغ ) وهو من الكتاب السياسيين من ان ينقد كلام وزير الخارجية في حديث اذاعي يوم ١٢/١٢/١٩٧٢ مدافعا عن اسرائيل فيقول : « ماذا يعني وزير الخارجية